

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب (الصيام) 2/9

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

حدثنا ابن ابراهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:01:00](#)

وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الباب السادس من كتاب الصيام. كتاب الصوم في صحيح البخاري ترجم عليه بقوله باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا وهذا لفظ الحديث الذي ساقه بالترجمة زادها هنا ونية - [00:01:40](#)

واراد بقوله ونية اي قصده في هذا العمل كما ترجم عليه بحديث عائشة الذي ذكرها هنا وقد وصله في موضع سابق وقد وصله في موضع يأتي فانه في حديثها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة حتى اذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم - [00:02:00](#)

قال ثم يبعثون على نياتهم اي على مقاصدهم ومراداتهم. ثم ذكر فيه حديث ابي هريرة وقد روي من وجوه بطرق كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:30](#)

ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وسيأتي وجه ثالث ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من هذا الحديث هو اصل في فضل الصيام والقيام في رمضان. في الحديث اشترط عليه الصلاة والسلام - [00:02:50](#)

لمغفرة ما تقدم من الذنب شرطين. ان يكون فعله من صيام او قيام بشرطين. ايمانا يعني توحيدا لله وعبوديته. ما يصوم عادة كما يفعل بعض الناس او مشاكلة او حمية - [00:03:10](#)

وانما باعته في هذه القرية من الصيام والقيام توحيد الله عز وجل وعبادته به. احتسابا يحتسب الاجر والثواب في هذا العمل على الله. لا على ثناء الناس ومدحتهم. ولهذا مرنا في الحديث السابق لابي هريرة في قول الله - [00:03:30](#)

جل وعلا كل عمل ابن ادم له الا الصوم وانا اجزي به. ان الصوم لا رياء فيه. والله عز وجل يجزي به ولهذا رتب عليه هذا الوعد العظيم الاجر الكبير ان يغفر الله له ما تقدم من ذنبه. جاء عند الامام احمد باسناد - [00:03:50](#)

حسن حسنه المصنف قال غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وهذا يا ايها الاخوة هذا الفضل الكبير مقيد لمن اجتنبت الكبائر مقيد باجتناب الكبائر. يعني ان المغفرة هنا للصغائر دون الكبائر. كما في القرآن والسنة. القرآن - [00:04:10](#)

في اية النساء ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. يكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. وفي السنة حديث ابي هريرة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن الكبائر - [00:04:30](#)

الحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة. اخرج في الصحيحين. نعم. وسيأتي باب فيما يتعلق بل كتابه فيما يتعلق بقيام ليلة القدر والتراويح ونتكلم ان شاء الله عن احكامها في موضعها - [00:04:50](#)

قال رحمه الله اجود من كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

جبريل عليه السلام صلى وسلم عليه باب اجود ما كان النبي يكون في رمضان. اي ان رمضان شهر الجود. لما فيه من الصيام والقيام المؤثران في العبد تتابع الخيرات وفعل الصالحات. ومن ذلك الجود فان الجود - [00:06:00](#)

انه من كرائم الاخلاق هو ايضا من القرى التي يتقرب بها الى رب العالمين. يبتغى بها ما عنده. والله جل وعلا اجد الاجودين. ولهذا اذا تجود العبد على عباد الله كان الله اولى بهذا الجهد منه. وجود - [00:06:30](#)

عليه الصلاة والسلام في رمضان باثر الصوم واثر القرآن. والبخاري رحمه الله ترجم هذه الترجمة اخذا من قوله فمن قول ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير. اذا جوده ليس بالسوء وبالشر وانما - [00:06:50](#)

والمعروف والمروءة والكرامة ومنها جوده بالمال. فقد كان يعطي عليه الصلاة والسلام عطاء من لا يخشى الفقر وقال وتمنى لو ان عنده مثل احد ذهب ما مضت عليه ثلاث اي ثلاث ليالي وعنده منه شيء - [00:07:10](#)

اي ينفقه كله؟ ولما جاءه الاعرابي فاعطاه قال اعطني فاعطاه حتى كل الاعراب رجع الى قوم قال جنتكم من عند رجل يعطي عطاء من لا يخشاه الفقر صلى الله عليه وسلم. وكان اجود هنا هذا افعل تفضيل ما يكون - [00:07:30](#)

وفي رمضان هذا شاهد الترجمة حين يلقاه جبريل وجبريل هو سيد الملائك يسمر يلتقي بسيدي ولد ادم في الليل يتذاكران القرآن يعارضه القرآن اي يقرأ النبي على جبريل وهذا سنة المعارضة والمذاكرة في كلام الله القرآن. وفيه استحباب ان يكون ذلك في الليل حال تخففهم من المشاغل - [00:07:50](#)

حالة تخففه من المشاغل وكان يراجع النبي وسلم القرآن مع جبريل لانه بشر قد يعرض عليه البشر من حتى كان اخر رمضان عارض نبينا عليه الصلاة والسلام جبرائيل عليه السلام القرآن مرتين. وكان - [00:08:20](#)

كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ اي حتى يخرج. وهذا دليل على ان رمضان مخصوص بالقرآن. مخصوص به بكثرة التلاوة. لا كانه يهجر القرآن السنة كلها ويقرأ في رمضان. وفي قول الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من - [00:08:40](#)

الهدى والفرقان تنويه على هذا الاصل. ولهذا يستحب ان يكون الحد الادنى في رمضان ان يقرأ القرآن مرة. ويستحب للامام ان يسمع من وراءه القرآن كاملا في رمضان. وهذا سهل. متيسر والحمد لله. فينبغي - [00:09:00](#)

قال اصحاب الفضيلة ائمة المساجد في رمضان الا آآ يهملوا هذه السنة في اسماعهم من وراءهم القرآن كاملا وثمة طريقة مجربة وليس فيها كلفة ولا تعب. وهو ان الامام يقرأ قراءة الحدر. لا قراءة التحقيق - [00:09:20](#)

ليفهم القرآن من وراءه فيقرأ في كل ليلة من ليالي التراويح نصف جزء يستمر على هذا فاذا جاءت العشر الاواخر قرأ في قيامه في تهجده جزوا ونصف اضافة الى نفس الجزء جربناها وجربها المشايخ يختم باذن الله وهو مرتاح في ليلة تسعة وعشرين - [00:09:40](#)

فيحقق هذه السنة ان يسمع من وراءه القرآن ولا يشق عليه. اذا قرأ بقراءة اما اذا حقق او رتل تعب وهو اتعب من وراءه فيه ايضا ان القرآن يؤثر فلماذا اثره في النبي عليه الصلاة والسلام في جوده. يقول ابن عباس فاذا لقيه جبريل - [00:10:10](#)

كان اجود بالخير من الريح المرسلة. الريح المرسلة مرسلة بالمطر والخيط. وارسلنا الرياح لواقع. وارسلنا الرياح مسند الخير رسول الله اجود بالخير من هذه الريح المرسلة التي تسوق السحاب والمزن المحمل بالماء الى - [00:10:40](#)

حيث يشاء الله جل وعلا وهذا من اثر القرآن واثر العبادة عليه. ورمضان شهر الجود. فمن فان من الجود فيه تفقد المساكين والمحاييج من الجود في تفتير الصائمين. ومن فطر صائما كان له مثل اجره. كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:00](#)

من الجود فيه ان الصائم لما امتنع عن الطعام والشراب والملذات التي اعتادها في عامه تحسس بفعله حال الفقراء تحسسه بحالهم يجعله يبذل لهم ما افاء الله وانعم الله عليه عز وجل من الماء - [00:11:20](#)

وما زال والحمد لله اهل الفضل واهل الخير اذا جاء رمضان ظهر الجود فيه حتى بهدايا الناس بعضهم لبعض. فهذا من سنته عليه الصلاة والسلام واثر الصيام والقرآن عليه. نعم. قال رحمه الله - [00:11:40](#)

حدثنا عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول السرور والعمل به فليس لله

حاجة في ان يدع طعامه - 00:12:00

نعم. هذا الباب ترجمة من الحديث عن ابي هريرة وهنا رواه البخاري من طريق ادم ابن ابي اياس غير ادم ابن ابي ذئب وهو عبد الرحمن من السعيد المقبوري اه عن ابيه عن اه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:12:30
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به جاء في لفظ والجهل فليس لله حاجة اذا هذا الحديث اصل عظيم في في اثر الصوم وفي سر من اسراره فان الصيام - 00:13:00

وانما المراد به التهذيب والتدريب. يدرب نفسه على ترك الملذات ومشتهياتها. فاذا المباحات المشتهايات فترة من النهار عود نفسه وطوعها في ترك المحرمات كل اوان. من لم يدع قول الزور وهو كل قول فاحش محرم. جميع الاقوال غيبة نيممة سب وشتم حقد - 00:13:20

به وهو كل عمل محرم عمل الزور. والجهل هذا تأكيد. والجهل ضد اه الرشد وهو الغي. فليس لله حاجة. ان يدع طعامه ولا شرابه. ليس لله حاجة يعني ليس لها مفهوم - 00:13:50

ما هو معناه انه من لم يدع قول الزور والعمل به فانه يفطر او او يدع الصيام. هذا مثل قول الله جل وعلا لن يننا الله لحومه ولا دمائها ولكن ينالوا التقوى منكم. ليس معناها الا تذبح في هديك وفي اضاحيك. وانما معناها ان الله يريد من عبده التقوى - 00:14:10

هو الحقيقي كيف ذلك؟ لما تعبدك ربك بترك المباحات من طعام وشراب وجماع في نهار رمضان؟ وهي مباحة في اصلها فان الله يرغب اليك ويأمرك بترك المحرمات في كل اوان في رمضان وفي غيره. اذ ترك - 00:14:30
مباحات فرض تعبد الله. وترك المحرمات في رمضان وفي غيره. ايضا هو فرض. وهذا فيه اثر الصوم وانه تهذيب وتدريب وتطويع للنفس. عن مشتبهاتها وملاذها التي حرمها الله عز وجل. ولهذا الصائم الكامل في - 00:14:50
فمهما صام عن المحرمة بكل او ان هذا في صيامه. الصيام صيامه صيام واجب بالامساك عن مفطرات في نهار رمضان. وصياما كامل بالامساك عن المحرمات. كما قالوا في ماذا؟ في الهجرة. هجرتان. الهجرة في اصلها من بلاد الكفر وبلد الاسلام. والهجرة في - 00:15:10

جمالها غير الذنوب. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. اخرجته في الصحيحين. نعم لا عبد الرحمن ابن ابي لهب غير سعيد وسعيد يروي عن ابيه - 00:15:30

قال هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصيام سنة باب هل اني صائم اذا سجن؟ الجواب نعم يقول ذلك. كما امر به النبي عليه الصلاة والسلام. وذكر الحديث وقد ساقه قبل لكن هنا - 00:15:50
من وجه اخر بلفظ اخر. ساقه بقوله حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني قال عن ابي صالح الزييات من ابو صالح بن زياد؟ مر علينا كذا مرة هو السمان سمان وزيات - 00:17:10

المهنة التي يمتنعها وهي مهنة بيع الدهن. الاشتغال به اسمه ذكوان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل هذه الزيادة الاولى في متنه انه النبي رواه عن ربه فهو حديث قدسي - 00:17:30
ماذا قال جل وعلا؟ الحديث القدسي فرقوا بينه وبين القرآن من عدة وجوه. وجمعوا بينه وبين القرآن من وجه هو مثل القرآن في ان ان كلاهما قول الله عز وجل تكلم الله به - 00:17:50

كما تكلم بالقرآن. الفروق بينهما بين القرآن القدسي ان القرآن متواتر كله. والقدس منه متواتر ومنه الغريب. حديث آ القرآن كله صحيح محفوظ. القدسي منه الصحيح منه الضعيف ليس كله بمحفوظ. الفارق الثالث ان القرآن متعبد بلفظه وتلاوته. القدسي - 00:18:10

غير متعبد بلفظه انما بفهم ورواية وحفظه. الفارق الرابع ان القرآن يقرأ في العبادة الصلاة لا يقرأ في العباد ولو قرأها صحت صلاته. الفارق الخامس ان القرآن لا يمسه الا طاهر - 00:18:40

القدس يجوز ان يمسه غير الطاعة. فرق السادس ان القرآن محفوظ من التغيير والتبديل لفظا ومعنى القدس غير محفوظ الفارق السابع ان ان القرآن يسرى عليه في اخر الزمان فيرتفع من السطور سطور المصاحف ثم الصدور صدور الانفاق. الحديث القدسي ليس محفوظ بهذا الامر - [00:19:00](#)

قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له عمل ابن ادم يعني مما يتقرب به الى الله له اي ما رتب له من الجزاء والثواب الصيام فانه لي اي الا جزاء الصيام. فحذف المضاف وابقي المضاف اليه للعلم به بدلالة السياق - [00:19:30](#)

الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والصيام جنة اي وقاية كجنة المقاتل. واذا كان يوم صوم فلا يرفث ولا يصخب. الرفث هو معاكسة النساء. والاماء بقضاء والصخب يشمل ارتفاع الاصوات ويشمل المقاتلة والمضاربة والجهل فان - [00:19:50](#)

احبه احد او قاتله. المسابقة باللفظ والمقاتلة بالفعل. فليقل اني امرؤ صائم. يعني يقولها بلسان او بلسان حاله بلسانه يعني انزه صيامي عن ان اخدشه وانقصه بالرد عليك بلسان الحال - [00:20:20](#)

يستاهل ما يرد عليه حيث منعه صومه من الرد عليه والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اي الرائحة المنبعث من جوفه بفراغه من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك. لماذا؟ لان هذا الصوم من جراء امر الله - [00:20:40](#)

ومن ابتغاء فضل الله عز وجل. فصار الجزاء له عند الله انه اطيب عند الله من ريح المسك. سبحانه الله اذا بغى الانسان يقابل الناس او كبراءهم وعظماءهم تزين وتعطر وتطيب. والله جل وعلا ريح - [00:21:00](#)

الصائم يضح في الصائم احب اليه واطيب من ريح المسك. فيرى الله كيف تعلقنا بالفاني العاجل واهملنا وتغافلنا عن الباقي اكفان. ثم قال صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان يفرحهما. اذا افرح اذا فطر اذا افطر افرح - [00:21:20](#)

اذا اذا افطر افرح فاذا افطر فرح بفطره باتمامه العبادة. وهذا يجدها الصائمون فرحا عند الفطر ان الله اباح لهم الاكل والشرب بعد منعه عنهم ومع حاجتهم اليه ثمة فرح من جراء هذا الفرح ان الشوارع والطرق تخلص من الناس. هذا الفطر. هذه فرحة في الدنيا -

[00:21:50](#)

فرحة اخرى اعظم منها واجل واكمل واذا لقي ربه فرح بصومه. اي فرح بما يناله عند الله من ثواب الصوم هاتان الفرحتان للصائم والتي لا يحصل لا تحصلان الا بالصائم - [00:22:20](#)

وفرحة عند لقاء ربه يوم يوافيه اجر الصيام. وثوابه لانه قال وفي اول الحديث والصيام لي وانا اجزي به. وجزاؤه بغير عد ولا حساب لان الصائم صابر على طاعة الله وصابر عن معصية الله وصابر على اقدار الله والله جل وعلا يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير

حساب - [00:22:40](#)

فهذا الحديث حديث ابي هريرة كما سبق واصلهم في فضل الصوم. لما اشتمل عليه من المعاني العظيمة. نعم منهم من يقول ان الفرح الاول فرح طبيعي. عند الفطر الطعام والشراب فرحا جبلي والفرح الثاني فرح ديني يوم يثاب ويجزى الجزاء الاوفى على صيامه

وهذا لا - [00:23:10](#)

له حظ من الفقه والنقد. نعم. قال رحمه الله باب الصوم لمن خاف على نفسه نعم فليتزوجوا باب الصوم من خاف على نفسه العزبة او العزوبة فالمراد بهما العمد والمشقة. اه بقضاء هذه الفطرة الحيوانية - [00:23:40](#)

الشهوانية في في المخلوقين بالادميين. ثم ذكر فيه حديث ابن مسعود فان علقمة اذا قال بينما امس مع عبد الله ابن عبد الله ابن مسعود انه علقمها النخعي وهو اشد النخاعيين ملازمة واخذا عن ابن عباس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كل - [00:24:40](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ملازمة علقمة قال بينما انا امشي مع ابن مسعود فهو يماشيه قال كنا مع النبي فقال من استطاع الباءة فليتزوج. الباءة لها عند اهل العلم معنيان. المعنى الاول - [00:25:00](#)

بها القدرة البدنية. الجسمية الجسدية. ويراد بها ايضا القدرة المالية. فان قدرة مالية من الباء. وهو في الاول اظهر في سياق الحديث. ان القدرة ايش؟ البدنية. الشهوة في في بدنه - [00:25:20](#)

في جسمه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. اغض اي هذا الزواج. لبصره واحصن خرجت بالعفة وهذا امر ظاهر جدا. ومن لم

يستطع ما عنده الاستطاعة المالية على النكاح فقير او لم يزوج فعليه بالصوم فانه له وجاء. معنى وجاء وقاية - [00:25:40](#)
وهذا يفسر الحديث الاول الصيام جنة له وجاء اي وقاية فانه اذا خلي جوفه من الطعام ذهب موجب الشهوة في الطاقة فان الشهوة
انما هي خلاصة ما في الطعام من الطاقة. تتحول الى هذه الشهوة - [00:26:10](#)

واصل الوجه اصله الاختصار. ولهذا ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرن املحين موجوئين موجوئين يعني مفقعة او هذا
انفع للاكل وان كان هو ابر على البهيمة لكنه انفع للاخرة. وفيه اصل ان هذه البهائم مسخرة لبني ادم - [00:26:30](#)
منه والا بعض الضرر فان الوجه قد ينشأ معه ضرر في البهيمة لكن لما كان مصلحتي الاكل الادمي ابيح. هذا له نظير عند اهل الابل ما
يسمى الان بالتظيير. اه الناقة - [00:27:00](#)

او يموت حواراه نعم واذا مات حواراه وعلمت ذلك ارتفع حليبه والعربي دون والناقة تستمر. نحو سنة كاملة وهي ترضع. فماذا
يفعلون؟ يغيرونها اي يصبرونها على هذا يسمى بالتضييق والتغيير آ أكثر سؤال البوادي عنه وهو على نوعين - [00:27:20](#)
للبهيمة في ان يخاطب دبرها وانفها ما كان فيه التعذيب فانه يمنع عن التعذيب. اما ما كان فيه تعذيب يسير فيتسامح به كما قلنا
بالتسامح بالوجه لان فيه منفعة بشرب الخل على اننا نوصي الان اخواننا اهل الابل والبوادي في ان يستخدموا الابرة. فهي ابرة تخر
- [00:27:50](#)

بهيمة ولا تؤثر في تطهيرها بتعذيبه. بعضهم يعني يفعل اشياء بالتعذيب في تعذيبها انه يدخل اه كيس الشعر يلفه ويحط فيه اشياء
في دبره ثم يحيط عليه. الان الابرة تزيل هذا التعذيب وتبقي هذه المنفعة في شربهم من صبوحتها وغبوتها بالحليب. اذا الامل يسير -
[00:28:20](#)

لمصلحة الادمي لا بأس به. واعظم اذى للبهيمة ولا لا؟ ذبحها بحد ذاته اذى. لكن لمنفعة اللي بتأكل آ ففي الحديث الصوم له وجاء.
بعض الناس وبعض الشباب يقول صمنا اول اسبوع من رمضان حالة - [00:28:50](#)
نقول صدق رسول الله وكذبت شهوتك لكن انظر الى اثر السوء في عاقبته بعد اسبوعين ثلاثة تخف اخبرنا حد ما من الله عز وجل
عليهم من القساوسة فاسلم. يقول كنا ندرس في كلية اللاهوت في اسكتلندا تسع سنوات - [00:29:10](#)
والقصيص ما يتزوج في بدع النصارى. قال وكانوا يعودوننا على قطع الشهوة بماذا بامري؟ بالصيام ونواصل لايام مع الليالي وبشرب
الليمون الحامض حتى تنكسر شهوتنا تجاه النساء والحمد لله شريعتنا لا لعنت ولا غل ولا وانما شريعة سمحة يسرة من لم -

[00:29:30](#)

الباء عليه بالصوم فانه له وجاء له وقاية. نعم. اي نعم. كيف قول النبي صلى الله عليه وسلم كما ينصح ايه ما في خلاف بين
الحديثين من طلب الغنى فعليه بالنكاح وسلامة الحق - [00:30:00](#)
على الله ان يعينكم ان يخفي عليهم دينه. ومنهم الناكح يريد العفاف. لا تعارض بينها. فان الله عز وجل تكفل بانه يعين هذا ويهيئ له
لكن قد يكون الانسان ما عنده الباء سواء الباء البدنية او الباء المالية - [00:30:30](#)
ما هي القدرة؟ تطلق على الامرين. ابتداء ما عليه ما عنده حتى يتسبب ويحصل له مراده جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام
يشكو الفقر فقال فزوج قال يا رسول الله ما عندي ما - [00:30:50](#)

قال تزوج فتزوج الثانية. ثم ساق الله عز وجل له الخير. والعوام عندنا وش يقولون؟ تباركوا بالنواصي والبقع المرأة يأتي معها خير اذا
نكحها الرجل لان الرازق لهما من هو؟ هو الله سبحانه وتعالى. من - [00:31:10](#)

البدع التي جاءتنا من الغرب الان من النسل والاولاد. يقول حتى ما ابلش بي رزقهم. ومكسبهم تربيتهم فان الله عز وجل نهانا في اية
الاسراء وفي ولا تفقدوا اولادكم من الا لان الخشية الا - [00:31:30](#)

لان الرازق للهؤلاء هو الله عز وجل. الهدى اذا ابتغي من غير دين الله ما اصابه ما اصابه اصحاب وانما اصاب الضلالة اي نعم النبي صلى
الله عليه وسلم واذا رأيتم فاصبروا - [00:31:50](#)

صلة نعم صلة صلة اسمه صلة ابن زفر ابن ابشع سم. اي نعم. صلة لانه مؤنث تأنيثا مجازيا طلحة ايه نعم. وقال نعم رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال - [00:32:20](#)

هذا باب عظيم وهو ومن المصنف بدأ بأحكام الصيام ما سبق في فضائله ومنافعه. وما سيأتي من هذا الباب وما بعده في احكام قال باب قوم النبي اذا رأيتم هنا فصوموا واذا رأيتموه فافتلوا. المعول في الصيام هو على رؤية الله - [00:33:20](#)

فان رأيناه او رؤي بالاستفاضة او رؤيا من قبلت شهادته صام الناس. ودخول رمضان يثبت برؤية واحد رجلا كان او انثى. قال صاحب الزاد ويصام برؤية عدل ولو انثى ان يكون عدلا رجلا كان او امرأة. ودليله انه يقتدى به بواحد - [00:33:50](#)

حديث ابن عمر هذا الحديث قال ترى الناس الهلال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته اني قد رأيته اني قد رأيته. فصام وامر الناس بالصيام. وفي السنن حديث ابن عباس رضي الله - [00:34:20](#)

عنهما قال جاء اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال من البارح قال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال تشهد اني رسول الله؟ قال نعم. فاذن بالناس ان ان يصوموا. فقبلت شهادة الوالد - [00:34:40](#)

ولو كانت امرأة وهذي من المواضع التي يجب ان ينتبه لها ان شهادة المرأة النصف من شهادة انما هي في الحقوق انما هي في ماذا؟ في الحقوق. التي تسمى بالحقوق المالية. ولهذا في بعض المواضع تقدم شهادة المرأة على الرجل - [00:35:00](#)

في الحضانة والرضاعة وما جرى من امور النساء. اما في رؤية الهلال فشهادة المرأة كشهادة الرجل. وقول المال الشيخ الحجاوي بشهادة عدل برؤية عدل ولو انثى اشارة. لقوله ولو الى الخلاف القوي في المذهب - [00:35:20](#)

ان منهم من جعلها على النصف من الرجل. والصحيح ان هذه الحقوق المالية ليس في غيرها. ولهذا في الحدود المرأة من جهة الرجل في المجتهد وقيل فيه ايضا ان الهلال ان - [00:35:40](#)

الصيام انما يكون برؤية الهلال. اما ان يراه الناس كلهم او بعضهم او على الاقل واحد. ولهذا اكثر الناس في الفعل نفسه لكنه بالاستفاضة رؤيا الهلال. واذا كان في البلد تابعة لولاية شرعية - [00:36:00](#)

حكم هذا الامر تحت مشمول هذه الولاية كما في بلادنا الان اذا رؤي الهلال بشرق البلاد او في غربها اعلم الناس في جميع من تحت هذه الولاية. الحالة الثانية ان ينتقل عند عدم رؤية الهلال اما لتقصير من الرائيين - [00:36:20](#)

وتخاذلهم او بوجود الحوائل غبار سحب او عجزوا عن الرؤية اصلا انتقلوا الى الحلف ثاني باكمال لعدة عدة شعبان ثلاثين يوما العدة ثلاثين يوما طيب اذا كان الانسان في بلد - [00:36:40](#)

يعتمد اهله فيه على الحساب المجرد. على الحساب يتركون رؤية الهلال وهذه من البدع للأسف. تركوا سنة النبي وسلم الواضحة وذهبوا الى ما يسمونه بالتمدن والتطور. الرسول يقول صوموا لرؤيته وافقدوا برؤيته. وقال لا - [00:37:00](#)

لا تصوموا حتى تروا الهلال هذا نهي ولا تفطروا حتى تروه. اذا كان في بلد يعتمد فيه الناس على الكتاب وجوار هذا البلد بلد اخر. لهم رؤية. والمطلع واحد فنقول صم مع اهل الرؤيا - [00:37:20](#)

صم مع اهل الرؤيا في الصوم. لكن الفطر ننظر للمصلحة. اذا كان اهل يفطرون تسعة وعشرين يوم وثلاثين افطر معهم. ولو كان على مجرد الحساب بقوله عليه الصلاة والسلام الصوم يوم يصوم الناس. واذا - [00:37:40](#)

افطرت او صمت ثلاثين يوما وهم كم واحد وثلاثين فافطر اليوم سرا. ولا تصمه معه حتى لا فتنه او فوضى. والصحيح ان لكل بلد رؤية. فالعبرة ان الاهلة تختلف في مطالعها - [00:38:00](#)

الا ان يكون للبلد ولاية واحدة فرؤيتهم رؤية واحدة من باب مشمول الولاية العامة للناس وقد صدر قرار من هيئة العلماء في هذا الموضوع بالذات ان رؤية تحت ولاية واحدة رؤية واحدة - [00:38:20](#)

قوله فان غم عليكم اي رؤية الهلال فاقدروا له. ما معنى اقدروا له؟ ذهب الفنادق رحمهم الله الى ان الاقدار التضيق التضيق ان تصبح ذلك اليوم الذي ما رأيتم الا في ليلته صائما وهذا من التضيق له كما جاء عن ابن عمر. القول الثاني وهو مذهب الجمهور وهو - [00:38:40](#)

تقدرونه مفسر بالرواية الاخرى اي باكمال العدة ثلاثين يوما. فان كان في شعبان تكمل شعبان ثلاثين. وان كان في رمضان تكمل من

رمضان ثلاثين يوما ومن تأمل هذين المنهجين في دخول الشهر وخروجه اما برؤية هلاله او باتمام ثلاثين يوما يجد ان - 00:39:00
هذا صالح لكل زمان ومكان عرف الناس الحساب ولا ما عرفوه؟ عندهم حواسيب وكمبيوترات ولا ما عندهم؟ في بر او في حاضرة
وهذا معنى صلاحية هذا الدين لكل زمان ومتى؟ ان احكامه يتناولها الجميع يعرفها الجميع على اشياء ظواهر - 00:39:20
يطلع عليها الجميع قال صلة صلة ابن زفر عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما انهم كانوا عنده فدعاهم الى ولي وكان هذا يوم
الثلاثين من شعبان لم يرى الهلال ليلته فدعاها - 00:39:40

بعض الناس الى الوليمة وانعزل اخرون قال اني صائم. فقال عمار رضي الله عنه من صام يوم السبت اليوم الذي يشك فيه فقد عصى
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ونهي النبي عليه الصلاة والسلام عن تقدم رمضان على ثلاثة احوال ثلاث مراقب المرأة - 00:40:00
المرتبة الاولى نهى عن الصيام بعد النصف من شعبان. كما روي فيه حديث اختلف فيه منهم من يحسنه منهم من يضاعفه. اذا انتصف
شعبان فلا اخرجه بعض اهل السنن الحالة الثانية النهي عن تقدم رمضان بيوم او يومين كما في حديث ابي هريرة لا تقدموا رمضان -
00:40:20

بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم صومه. اخرجه في الصحيحين. الحالة الثالثة وهي اشد صيام يوم الشك تحريا
لرمضان فهذا حرام. طيب تقدم رمضان بيوم او يومين؟ اي على جهة - 00:40:40
رمضان فمخرجه وفقهه وفقه حديث ان عاصيا يوم الشك. الا من كان له صوم فليتم صوما. هذا الاستثناء يتناول من عليه قضي من
رمضان وضاق عليه ادائه فيصوم ولو بقي على رمضان يوم او يومين او ثلاثة. ولهذا ينبغي - 00:41:00
رجال ان يتواصوا مع نساءه في من عليها قضاء من رمضان ان تبادر فيه الان بدل موسع وكثيرا ما يأتوا الاستفتاءات قبل رمضان او
يومين او ثلاثة تقول المرأة والله عليه خمسة ايام وما باقي على رمضان الا يومين. وينسى المدة ذي كلها من تفريط الاولياء وتفريط
النساء ايضا - 00:41:20

الحالة الثانية ان من كان له صوم اي اعتاد ان يصوم نافلة يوم يفطر يوم يصوم اثنين وخميس فهذا يتم بانه ما قصد بصيامه
تحرير رمضان. الحالة الثالثة من كان له صوم انه يصوم شعبان - 00:41:40
فهو ما صام تحريا لرمضان الممنوع ان يتحرى لرمضان. فمن كان غير معتاد على الصيام وليس عليه قضاء بعد النص من شعبان نهاه
ان يصوم اذا كان قد صام قبل ذلك. نعم - 00:42:00
قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن مسند قال حدثنا عن كتابه عن عبده الشهر تسع وعشرون ليلة نعم. حدثنا قال النبي صلى الله الخنس
حديث عبدالله ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الشهر هكذا وهكذا - 00:42:20

عشرة وعشرة ثلاثين وعشرة وعشرا خنشة الابهام صار تسعة وعشرين يعني لا يقل عن تسعة وعشرين يوما ولا يزيد عن
ثلاثين يوم هذه الاشهر القمرية التي عول عليها الاحكام الشرعية منها الصيام منها الفطر منها الحج - 00:43:20
منها القضاء منها الكفارات منها ما يتعلق بالعدد. فمن بناها كلها على الاشهر الهجرية الشمسية الميلادية مبناها على الشمس واقلها كم؟
ثلاثين يوما وقد تزيد الى احدى وثلاثين يوما فالشهر عندنا مبناه على او الشهر القمري برؤية الهلال الذي يراه آ - 00:43:40
الناس قوله فان غم عليكم فاكمل العدة ثلاثين هذا هذا تفسير بمعنى تقدرونه. نعم حدثنا محمد قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:44:10

هذا حديث ابي هريرة صوموا برؤيته هذا امر وافطر لرؤيتك امر والامر يقتضي الوجوب والامتثال. فامر بصيام رؤية الهلال والفطرة
لرؤيته فلا يجوز العدول عن رؤية الهلال الى الحساب. لا يجوز ان يعدل الناس مع رؤية الهلال الى الحساب. فيهمل - 00:44:40
الرؤية ويعول على محض الكساء حتى يقول بعضهم ان الرسول ترك الحساب لماذا؟ للعجز منه ما قال انا امة امية لا نحسب ولا
نكتب. الشهر هكذا وهكذا. الشهر هكذا وهكذا. يقول هذا الحكم - 00:45:10
مستمر وداع ان العبرة بالصوم والفطر برؤية الهلال. نعم الحساب يستعان به لكن ليس هو المعوذ وليس هو المعتمد. نعوض الحساب.
الهلال مين اللي يبطلع؟ من هذه الجهة ولا من هذه الجهة؟ نعم هو ظهور - 00:45:30

المغرب لكن من شمالية ولا من وسط ولا من جنوبه؟ يستفاد بها هل يمكن يرى ولا ما يمكن ان يرى بها من الحساب؟ وقد استفادوا بالحساب ايضا اذا اتفق واجمع اهله اجماعا من غير خلاف على مسألة قبول الشهادة وعدم قبوله. فان - [00:45:50](#)

الشاهد اذا شهد بامر اجمع اهل الاختصاص على خلاف ما شهد به كان القدر في شهادته كما ذكر في موضعه في كتاب الشهادات باب موانع بالشهادة. اذا الحساب يستعان به وسيلة وليست غاية. الغاية هي بالرؤية - [00:46:10](#)

رأينا صمنا ان رأينا افطرونا اذا لم نرى نكمل العدة ثلاثين يوما والحمد لله. نعم نعم؟ لا هذا من باب الاختصار لا ينقص عن تسع ولا يزيد عن ثلاثين. طيب شو الجواب عن الحديث شهر عيد لا ينقصان؟ رمضان وذو الحجة يعني لا ينقصان - [00:46:30](#)

بالاجر والثواب وان قساه في الايام. وان نقصاه في الايام لكن لا ينقصان في الاجر والثواب. نعم قال رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم شهرا حديث سلم له قصة وهو ان نساء النبي عليه الصلاة - [00:47:00](#)

رضي الله عنهم طلبوا منه زيادة النفقة وطالبوه بامر ليس عنده. فحلف عليه الصلاة والسلام وهذا هو الله فان الالباء هو الحلف للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اسهم. يؤلون يعني يحلفون على النساء. والله ما - [00:47:50](#)

امس والله ما ادخل عليك والله ما يلمس مني ببر قلت لحم هذا الايالا والالباء حلف قال عليه الصلاة والسلام من نسائه شهرا يعني حلف الا يدخل عليهن شهرا. لهذه القصة انهم ما طلبوه - [00:48:10](#)

النفقة فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا على النساء فقبل له اليت شهرا قالت الشهر يكون سبعا وعشرين يعني انه ما جانب الحق في هذا الشهر. يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين. نعم - [00:48:30](#)

حدثنا ابو العزيز ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اه هذا كان في المدينة وقد ال تسعا وعشرين وقد ال من نسائه شهرا اين ذهب طيب؟ حلف على ان - [00:48:50](#)

لا يدخل عليه الا عنده تسع من النساء. وين كان يبات فيه؟ جاءت مفسرة انه في مشربة. والمشرية هي الموضع الذي شمال من دخل منكم الان المسجد النبوي من باب جبريل عليه السلام الى المشرق يأتي عتبة على يساره ارتفاعا - [00:49:30](#)

اقل من شبر. هذي العتبة هي موضع المشربة الذي كان يقوم فيها الليل والتي بقي فيها عليه الصلاة والسلام لما شهرا وكان وافق ذلك انفكت قدمه. الانفكاك ما هو بشعر ولا كسر لكن قريب منه في الالم - [00:49:50](#)

استعجل يا رب بقي عليه الصلاة والسلام شهرا ثم رجع الى نسائه. ففيه ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما قال في الرواية ان غم عليه. في الرواية الاخرى فان غبي عليكم. غبي يعني ما رأيتم الغبا. هم - [00:50:10](#)

ما رأيتموه مما لعجزكم او لخفاء غبي لخفائه لا لعجزه. وهذا ما يعرف الناس الان بمدى ولادة الهلال الذي يمكن معه الرؤية. اقل ما سمعنا عند اهل الاختصاص انه اذا ولد - [00:50:30](#)

قبل غروب الشمس بثلاث درجات يمكن ان يرى. اما ما اقل منها فيبعد جدا ان يرى نعم له ايهما شاء. له ان ينتهي من تسعة وعشرين يوما لو قال لله علي ان اصوم شهرا وصامت تسعة وعشرين يوم صح. حتى لو بدأ - [00:50:50](#)

قال رحمه الله فان كان نعم. حدثنا مسدد قال حدثنا عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:51:30](#)

باب عيد لا ينقصه. ما معنى لا ينقصان؟ البخاري رحمه الله لخص الموضوع كله بكلام السلف في مذهبين. قال ابو عبد الله من ابو عبد الله؟ المصلي في البخاري. قال اسحاق وهو اسحاق - [00:52:30](#)

وان كان ناقصا فهو تمام اي لا ينقصان في الاجر. فهما تمان في الفضيلة. والثواب القول الاول قال محمد من محمد؟ البخار. يعني نفسه. لا يجتمعان كلاهما هذا المعنى الثاني معنى لا ينقصه. ما يمكن يأتي في عام رمضان ناقص والضحية ناقص. هذا - [00:52:50](#)

معنى كلام البخاري انهم لا يجتمعان كلاهما ناقص. وكلاهما او لا يشهران عن السلف. والاول هو الاظهر لا ينقصان الاجر والمثوبة. نعم صلى الله عليه وسلم حدثنا عن ادم قال حدثنا شعبان - [00:53:20](#)

عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل ولا نحسب ليس فيه

الثناء على عدم الحساب والكتاب وان - 00:53:50

انما فيه الاخبار بواقع الحال. الاخبار بواقع الحال. اي وان تعلمنا الحساب والكتابة فان الحكم باقي. ان العبرة برؤية الهلال وهذا فيه ان الدين الصالح لكل زمان ومكان. من كان في بر او كان في جزائر البحر البعيدة او كان في - 00:54:20

جبل وما تعلموا الحساب ما يصومون انا لانهم يصومون بظواهر جعلها الله بينة اما يشوفونه له فاما فرآه اكمل اليوم الثلاثين والحمد لله. وهذا معنى قوله ان امة امية اخبار بواقع الحال. فلا يجوز العدو - 00:54:40

عن الرؤية الى الحساب. فترك الرؤيا هي الحساب مخالفة صريحة اي في لسننته عليه الصلاة والسلام وهي بدعة طيب التعويل على الرؤية فقط واهمال الحساب بالكلية خطأ لانه عدم اخذ بماذا؟ بما افاء الله - 00:55:00

من العلم وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما اذا الحق هو التعويل على الرؤية والاعتماد عليها ولا بأس بالاستعانة بالحساب من باب الوسائل. نعم حدثنا مسلم ابن ابراهيم - 00:55:20

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم لا يتقدم من رمضان بصوم يوم ولا يومين اي على جهة الاحتياط والتهيؤ والاستعداد لرمضان من عليه قضا يجب ان يصومه من كان له نافلة لا بأس ان يصومه لانه داخل في الاستثناء الا ان يكون رجل

ورجل هنا بلا مفهوم اي حتى امرأة - 00:55:50

كان لها كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم. قلت لكم ان النهي على ثلاث مرات. الاول من شعبان فقد روى الامام احمد باسناد جيد اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. الا من كان له صوم. حديث - 00:56:30

ابي هريرة هذا فيه تقدم رمضان بيوم او يومين. حديث عمار ان من صام اليوم الذي يشك فيه وشمته فقد عصى ابا القاسم. ما هو يوم يوم الشك يوم الثلاثين الذي من الذي لم يرى في ليلته آآ الهلال - 00:56:50

فان رؤية ليلة الهلال ما صار ينشط. صار اليوم الذي بعد الرؤية هو اول ايامي رمضان. ونقف على هذا الموضع آآ وش رأيكم نجعل درس بعد العشاء؟ ها مناسب المغرب لا تبون درس - 00:57:10

بعد العشاء السكوت وش علامة الرضا؟ ها؟ يا فارس ايش كلام انت؟ وش تقول؟ راضين؟ درس بعد العشاء وبعد الفجر ها ودكم درس بعد الفجر ترى النقص علي ما هو بعلي ان كان في درس اخرنا للصبح وكان ما في درس شرينا محلات - 00:57:40

ها؟ وش رأيكم العشا ان شاء الله ما بطقتها من بعد الفجر. تشاور متى؟ المغرب ما تعطون الخبر ان شاء الله. نقف على هذا الموضع والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله تسلم - 00:58:30

اول شيء ايه اما بالنسبة الى مصلى العيد المكشوف اللي معه مفتوح اذا جو الناس قعدوا من غير سنة. وان صلوا العيد مثل هالمسجد هذا. اللي تصلى له ظروف اذا جاء ما يقعد يصلي في ركعتين هم يجلس لانه هذا مسجد مصلى. المسجد لا يجوز ابيع واشري فيه.

المصلى يجوز تبيع وتشري فيه - 00:59:00

من صلى مسجد المرأة الحائض تبقى فيه. المصلى ما خطة فيه. المسجد ما يدعي حتى يصلي ركعتين. لكن المصلى ايه هذا بالمصلى المصلى ولا المسجد في واحد لكن بالنسبة لصلاة العيد يعني اذا جاء - 00:59:40

المسجد وقعد لان وقت نهى ما عليه خلاف. ما يشدد عليه. لكن اذا جاء وقال ما ننشر عليه اذا كان في المسجد اما مصلى نقول لا اضرب. نعم. السؤال الثاني. ايه - 01:00:10

الجمعة ايه صلى الركعتين وصلى الركعتين وشو اربع ركعات في ناس قالوا طيب صل بس الركعتين اي نعم اذا اذا جاء الواحد متعودا عليهن كل وقت قمة اذا دخل الانسان المسجد والخطيب يخطب يصلي ركعتين ثنتين بس ويجلس. ما يصلي اربع اذا صلى -

01:00:30

لانه مأمور الله يرضى عليك شوي وتقدم وصل ما شئت صلى الله ايه انا رابع ولا بالثالث يا شيخ لكن عاد حنا نلقى ما نبدا راح والبدو فيه رجل هناك - 01:01:00

مطلقة يعني؟ لا لا ماتت يعني. وخذا مرة يقول مثناة العمر. ايه. ورضعت له ناس يقولون وناس يقولون ما يخفي علمه ولا من لا ما

يقولون انهم سائلين ما يفتي للي قبلهم - 01:01:40

اللي قالوا هالكلام انه ما يفشل اللي قبله ما عندهم سالفه. بل يعني يفشل اللي قبلهم كله. لو واحد اخذ مئة ها لو رجال اخذ مئة مرة

اي والله وعياله التالية اخر وحدة ارضعت اه رجال ثاني - 01:02:10

لجميع عياله لان اللبن للفحل اللبن من هو له للفحل هالرجال فالصحيح انه يخفي اذا كان خمس رضعات مشبعة واليسار معه ثنتين

لجميع نعم كل الجميع اي نعم وين اللي معه ثنتين هالحين؟ ها - 01:02:30

يا اخي الناس ضعوف. الحمد لله. واولهم اللي على يمينك. ضعوف ما هو على ايدك قويين ان شاء الله برضو. على ايدك يا شيخ الله

يكرمك احسن الله جزاك الله خير احسن الله اليك - 01:02:50

- 01:03:10